أقيم على مدى يومين بالدوحة

ملتقى التاريخ والآثار يثمن دور الشيخة المياسة التراثي

سعادة الشيخ ثاني بن حمد بن خليفة آل ثاني يتسلم تكريم الشيخة المياسة

جانب من أعمال الملتقى

تحت الرعاية الكريمة لحضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى اختتمت يوم الخميس الماضي فعاليات أعمال الملتقى العلمي الرابع عشر لجمعية التاريخ والآثار بمجلس التعاون لدول الخليج العربية بفندق شيراتون الدوحة بحضور أكثر من (200) مؤرخ وباحث وخبير آثار من الدول الخليجية والعربية. وقد شهدت الجلسات العديد من الفعاليات، حيث افتتحت جلسات الملتقى بتكريم سعادة الشيخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس أمناء هيئة متاحف قطر، بمنحها جائزة جمعية التاريخ والآثار لهذا العام وباعتبارها الشخصية المكرمة في هذا الملتقى ولدورها الرائد والمميز في الحفاظ على التراث وصونه ورعايته، وتسلمها بالنيابة عنها سعادة الشيخ ثاني بن حمد بن خليفة آل ثاني. وثمن المتحدث باسم الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد سعد سليمان النِصابي تكريم الجمعية لسعادة الشيخة المياسة ومنحها جائزة العام لدورها الرائد والمميز في الحفاظ على التراث والآثار وتأكيد ونشر الحوار الحضاري بين الشعوب.

وعقب الافتتاح بدأت أولى الجلسات العلمية حيث تمت مناقشة ثلاثة أبحاث علمية الأول جاء تحت عنوان السمات الحضارية المشتركة بين شبه جزيرة قطر وجون الكويت قبل الميلاد قدمه الباحث الكويتي سلطان مطلق الدويش أكد فيه أن منطقة الخليج العربي تجمعها روابط حضارية مشتركة، منذ العصور الحجرية حتى العصر الإسلامي، وقد ساهمت البعثات الأثرية على إظهار هذه العلاقات الروابط . وجاء بحث كيف يكتب التاريخ نسوياً للدكتورة هتون أجواد الفاسي من المملكة العربية السعودية أوضحت فيه ولوج عدد من الكاتبات العربيات في مجال التاريخ . وجاء البحث الثالث بعنوان «الأدوات الصوانية بين قطر والبحرين خلال العصر الحجري قدمته الباحثة ليلي بنت محمد علي الحدي من مملكة البحرين قالت فيه إن البحث يهدف إلى التعرف على بقايا الأدوات الحجرية والصوانية والتي تم العثور عليها في مواقع من جنوب وجنوب غرب جزيرة البحرين وعدة مواقع في قطر. وقدمت الباحثة ميثاء سليمان من الإمارات البحث الرابع بعنوان «التاريخ الشفاهي في المركز الوطني للوثائق والبحوث حيث عرضت تجربة المركز في حفظ تاريخ دولة الإمارات . وفي ثاني أيام الملتقى نوقشت مجموعة من الأبحاث العلمية منها العلاقات العمانية القطرية فيما يتعلق بتطبيق المناهج والكتب المدرسية القطرية للدكتور عامر بن محمد الحجري ، وقطر في كتابات الرحالة الغربيين للدكتور صالح بن محمد السنيدي ، والعلاقات العلمية بين المملكة العربية السعودية والصين في عهد خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ، والمساعدات الكويتية لأفريقيا السودان نموذجاً 1961-1991 م للدكتور بنيان بن سعود التركي . كما عقدت ورشة عمل خلال الملتقى لمناقشة وضع خطة لتأليف كتب متخصصة في آثار دول مجلس التعاون عبر العصور . وفي ختام أعمال الملتقى عقدت الجمعية العمومية لجمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، عرض خلالها الأمين العام للجمعية الدكتور أحمد بن عمر الزيلعي التقرير الإداري ، وقدم الدكتور فيصل عبدالله الكندري أمين المال بالجمعية التقرير المالي .

وعلى هامش أعمال الملتقى الرابع عشر لجمعية التاريخ والآثار لمجلس التعاون لدول الخليج العربية نظم مجلس إدارة الجمعية أمس مؤتمراً صحفياً حضره الدكتور إبراهيم محمد المزيني رئيس مجلس الإدارة والدكتور أحمد بن عمر الزيلعي الأمين العام والدكتور محمد حسن العمادي عضو مجلس الإدارة ورئيس اللجنة التحضيرية لأعمال الملتقى الرابع عشر بالدوحة أكدوا خلاله على نجاح الملتقى من خلال الرعاية الكريمة لحضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى والدعم الكبير من وزارة الثقافة والفنون والتراث في قطر .

أكثر من (200) مؤرخ وباحث وخبير آثار

تواصلات أمس بالقرية التراثية

عروض شعبية في احتفالات اليوم العالمي للتراث

حمد بن حمدان المهندي

الفرقة الفلبينية الشعبية

الفرقة الفلسطينية للفنون الشعبية

كتب- محمود الحكيم:

تواصلت لليوم الثاني على التوالي احتفالات القرية التراثية باليوم العالمي للتراث، حيث بدأت الاحتفالات أمس الجمعة من الساعة الرابعة والنصف عصرا واستمرت حتى الحادية عشر ليلا. وشهدت الاحتفالية حضورا جماهيريا ملحوظا من مختلف الأعمار والجنسيات .

وقد بدأ الحفل بعرض فني لفنون شعبية محلية «ليوة» قدمتها فرقة المها الشعبية، ثم قدمت الفرقة الفلبينية فنونا من الفلكلور الفلبيني من السادسة والنصف وحتى السابعة مساء، تلتها الفرقة الفلسطينية التي قدمت عروضا شعبية من الفلكلور الفلسطيني. ثم اختتمت فرقة المها العروض الفنية بجلسة سمر استمرت للحادية عشرة والنصف مساءوقد صاحب هذه الاحتفالات فعاليات اعتادت القرية التراثية تقديمها وتتضمن ثقافة الطعام والحرف اليدوية بالإضافة إلى ألعاب شعبية للأطفال.

وأوضح السيد حمد حمدان المهندي مدير إدارة التراث بوزارة الثقافة أن احتفالنا بيوم التراث العالمي يأتي التزاما من الجانب القطري بالاتفاقات الدولية التي وقعتها قطر مع الجهات الدولية فيما يتعلق بقضية التراث. مشيرا إلى أن التراث له صفة إنسانية، ومن هنا كان مسعانا إلى مشاركة الجاليات المختلفة في الاحتفال بالتراث، وشدد المهندي على أهمية الممارسين للتراث لأنهم هم الذين يحملونه ويحافظون عليه ولهم حضور دائم في هذا الصدد.

وحول استضافة الفرقة الفلسطينية لتقدم عروضا من الفلكلور الشعبي الفلسطيني بالقرية التراثية في الاحتفالات بيوم التراث العالمي قال المهندي جاء هذا من منطلق الحفاظ على الهوية الفلسطينية بعدما تم استلاب التراث الفلسطيني من قبل إسرائيل، وقد سجل عدد كبير من تراث فلسطين باسم إسرائيل، ولذا فنحن مدركون لأهمية إبراز التراث الفلسطيني في وجه تلك اللصوصية التي تمارس ضد التراث الفلسطيني.

ومن جانبه أكد السيد محمد عيسى الجابر أن اليوم العالمي للتراث يوم تحتفل به كل دول العالم، كما تحتفل به قطر في إطار احتفائها بتراثها، ولذلك فقد قررت وزارة الثقافة والفنون والتراث أن تحتفل به في القرية التراثية على مدار ثلاثة أيام تبدأ من الخميس الموافق 18 إبريل وتختتم السبت الموافق 20 إبريل وذلك برعاية سعادة د. حمد بن عبد العزيز الكواري وزير الثقافة والفنون والتراث. منوها إلى أن إقامة الفعاليات التراثية داخل القرية التراثية ما هو إلا إحياء للموروث الثقافي ومحافظة عليه، مشيرا إلى أنهم قد راعوا في هذه الاحتفالات أن تشمل التراث القطري والخليجي والعربي والأجنبي، لأن المقصود في هذا اليوم إحياء كل الفنون الشعبية سواء كانت عربية أم أجنبية.

وأوضح الجابر أن الوزارة حرصت هذا العام على تكريم رواد التراث القطري في لمسة وفاء لحملة التراث الذين ساهموا في الحفاظ عليه ونقله للأجيال . مشددا على أن المادة الفلكلورية سواء أكانت قصيدة أو موالا أو أغنية أو مثلا أو لغزا أو لعبة أو عادة أو معتقدا من المعتقدات لابد أن يكون لها سيرة حياة أو تاريخ يمكن تقصيه أو افتراضه على الأقل، وعلى أساس ذلك تظهر القيمة الفائقة لحملة التراث ليس فقط على صعيد تحقيق المادة الفلكلورية وتوثيقها، بل أيضا على صعيد كونهم مصدر هذه المادة نقلا أو إبداعا أو كلاهما معا . ومن هنا يأتي تكريمهم اعترافا بهذه القيمة التي يمثلونها للتراث .وقال الجابر إن القرية أعدت اليوم السبت برنامجا ختاميا للاحتفالات يبدأ من الرابعة والنصف عصرا، وحتى الحادية عشرة والنصف ليلا . يبدأ بعرض فني قطري لفرقة ألفين للفنون الشعبية تقدم خلاله فن العرضة، ثم تستعرض فرقة السلطنة «فرقة عمانية» ألوانا من الفلكلور العماني تتبعها الفرقة الهندية التي تعرض فنونا من الفلكلور الشعبي الهندي . وأعرب الجابر عن أمنياته أن تكون القرية التراثية مصدرا حقيقيا لإحياء التراث، وموردا عذبا ينهل منه عشاق التراث و المهتمون بالموروث الثقافي وأن تكون سببا في أن تتعرف الأجيال الشابة و تتعايش مع الأجواء التي كان أجدادهم يعيشونها. وأن نكون قد قدمنا المتعة البصرية والسمعية والعقلية لكل رواد القرية التراثية.